

الكاظمي في طهران لمنع ظهور داعش شيوعي وفي الرياض لفتح ملفي الربط الكهربائي والاستثمار

رئيس الوزراء يسعى لإخراج العراق من مأزق الفشل إلى الإيجابية في رعاية مصالحه



رئيس الوزراء يضع نصب عينيه مصلحة العراق

مستوى التعاون مع الأردن في المجالات كافة خدمة للمصالح المشتركة. وشدد على ضرورة توحيد الجهود والعمل جنباً إلى جنب وتبادل الخبرات الطبية بين العراق والأردن من أجل الحد من تداعيات تفشي جائحة كورونا وتجاوز آثارها على الصعيدين الصحي والاقتصادي. وأكد وزير الخارجية الأردني عزم بلاده توسيع أفاق التعاون البناء مع العراق في مختلف الأصعدة بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التقدم والاستقرار والرفاه.

ويؤكد أن الرياض وواشنطن ستسعيان إلى إنجاح مساعي الكاظمي، لأنهما ترغبان في أن تريا العراق على حقيقته بعيداً عن الحاضنة الإيرانية التي أقسدت هواه. ومن جهة أخرى، زار وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الأربعاء بغداد لبحث تعزيز العلاقات الثنائية. وهي الزيارة الثانية له إلى العراق منذ مطلع العام الجاري. وأكد الرئيس العراقي برهم صالح خلال استقباله للصفدي تطلع بلاده إلى بناء علاقات متطورة من خلال رفع

ويؤكد على أن العراق في طريقه إلى أن يطوي علاقته السابقة بإيران ويبدأ نوعاً جديداً من علاقة يسودها الاحترام المتبادل. ويعتبر المراقب العراقي أن ذلك يمكن أن يعزز من قدرة الكاظمي على أن يجعل من زيارته للرياض وواشنطن بداية حقيقية لإخراج العراق من مأزق الدولة الفاشلة إلى مرحلة يكون فيها إيجابياً في رعاية مصالحه من خلال الانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي على دول يمكنها أن تكون نافعة في تلك المجالات.

المساحة التي تملكها مع كل دولة من هذه الدول الثلاث المؤثرة في الشأن العراقي. ويرى مراقب سياسي عراقي، في تصريح لـ "العرب"، أن تسلسل زيارات الكاظمي الخارجية المرتقبة، طهران ثم الرياض وأخيراً واشنطن، له مغزى عميق يشير إلى تحول جذري في بغداد. فلم يعد رئيس الوزراء العراقي مجرد ساعي بريد يحمل رسائل إلى طهران كما أنه ليس يتابع يكون جزءاً من واجبه عرض نتائج زيارته الخارجية على الولي الفقيه مثلما كان يحدث في السابق. ويقول المراقب السياسي إن الكاظمي يذهب إلى طهران وقد سبقه إليها حديثه عن إرهاب جماعاتها المسلحة التي تصر على تهديد الأمن من خلال نشاطها العبيث الضار. ويشد على أنه سيكون مفيداً للإيرانيين وهم يواجهون أوقاتاً عصيبة إن يروا الوجه المسالم للعراق، ما قد يعينهم على توجيه رسائل طمأنينة إلى الرياض وواشنطن. وهي رسائل لن يكون الكاظمي ملزماً بتوصيلها إلا إذا كانت واشنطن راغبة في ذلك.

ويتوقع نفس المصدر، بما أن الكاظمي استلم رئاسة الحكومة والعراق في أسوأ أحواله المالية، أنه سيركز في مباحثاته على الجانب الاقتصادي بما يعينه على التخفيف من تأثير الضائقة المالية على بلاده. ويقول إن ذلك وحده سيكون مؤشراً على أن زيارته لإيران ستخلو من أي مباحثات جادة باستثناء الإشارات التي

تحمل الزيارات الخارجية المرتقبة التي ينوي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها والتي تشمل طهران والرياض وواشنطن دلالات عديدة ترتبط بسعي الكاظمي الحديث لفتح صفحة جديدة في تاريخ بلاده وعلاقتها الخارجية يكون فيها العراق راعياً لمصالحه مع دول المنطقة لا تابعاً لطهران مثلما حدث في الماضي وهو ما أوقعه في مأزق الدولة الفاشلة.

بغداد - يعترزم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بثلاث زيارات خارجية خلال الأيام والأسابيع القليلة القادمة تشمل طهران والرياض وواشنطن، حاملاً بضع أولويات إلى جميع الاتجاهات. ووفقاً لمصادر رسمية وأخرى سياسية فإن زيارة طهران ستسبق زيارته الرياض وواشنطن، حيث يامل الكاظمي أن يحدد ملامح الموقف الإيراني الحقيقي من حكومته وسياساتها في المرحلة المقبلة. وينوي الكاظمي أن يشرح للإيرانيين مدى صعوبة التفاوض عن انشطة بعض حلفائهم في العراق، الذين يواصلون تحدي الدولة ومؤسساتها عبر أشكال مختلفة من التحركات. ولم يخل أي من أيام الأسبوع الجاري من خبر هجوم صاروخي في بغداد أو بالقرب منها، تنفذه ميليشيا تابعة لإيران ضد موقع عراقي يستضيف قوات أميركية.

وبينما كانت الحكومة السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي تعلق على هذا النوع من العمليات بطريقة خجولة معتبرة إياه خرقاً للسيادة، هببت حكومة الكاظمي إلى وصفه بالعمليات الإرهابية فيما أكد القبض على متورطين في تنفيذ هذه الهجمات.



برهم صالح
تنطلق إلى بنه علاقات متطورة مع الأردن من خلال تعزيز التعاون

والثلاثاء، باركت ميليشيا كتائب حزب الله العراقية "صولة" ضد محال بيع المشروبات الروحية في منطقة الكرادة ببغداد، داعية أنصارها إلى أن يعيدوا للعراق "ثقافة الأصالة والشراف".

واعتبرت هذه الميليشيا، التي يديرها الحرس الثوري الإيراني، أن تحطيم محال المشروبات الروحية في بغداد "لا يقل أجراً عن قتال عصابات داعش والاحتلال". وبرغم أنها تصنف داعش عدواً، إلا أن مسلح ميليشيا كتائب حزب الله، ومعظم الميليشيات العراقية التي تحركها إيران، يتطابق بشكل شبه تام مع أسلوب التنظيم المتشدد.

وتقول المصادر إن الكاظمي سيبليغ الإيرانيين خلال زيارته المرتقبة إلى طهران بأنه "لن يسمح بظهور داعش جديد في العراق يرتدي زياً شيعياً". وتقدم إيران رجلاً وتؤخر أخرى في علاقاتها مع العراق منذ تسلم الكاظمي منصب رئيس الوزراء، فهي تعلن عن

البرلمان يصادق على قانون الاقتراض لتمويل العجز

والثلاثاء الماضي، خولت الحكومة العراقية وزير المالية علي علاوي صلاحية التفاوض وتوقيع قروض تصل إلى أكثر من مليار يورو (1.126 مليار دولار)، لتمويل مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد. وتكافح الحكومة لتأمين رواتب الموظفين والتفقات التشغيلية الأخرى، جراء تراجع أسعار النفط بفعل جائحة كورونا التي شلت قطاعات واسعة من اقتصاد العالم. ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل 95 في المئة من نفقات الدولة. ووفقاً لبيانات وزارة النفط العراقية، خسرت البلاد نحو 11 مليار دولار منذ بداية العام الجاري، جراء تراجع أسعار النفط.

وجاء في نص القانون "تحويل وزير المالية الاتحادي صلاحية الاقتراض محلياً وخارجياً من خلال حوالات الخزينة والسدات والقروض المحلية". كما يتيح القانون للحكومة أيضاً الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والبنوك الأجنبية لتمويل النفقات العامة، على أن تخصص مبالغ القروض الخارجية للمشاريع الاستثمارية وتنمية الأقاليم المستمرة، مع مراعاة أن تكون أولوية التمويل للمحافظات الأقل تمويلاً في السنوات السابقة". وحدد القانون سقفاً أعلى للاقتراض بـ5 مليارات دولار من الخارج و15 تريليون دينار (نحو 13 مليار دولار) من الداخل.

بغداد - أقر مجلس النواب العراقي الأربعاء قانوناً يتيح للحكومة اقتراض نحو 18 مليار دولار من الداخل والخارج لسد العجز المالي في البلاد. وقالت الدائرة الإعلامية للبرلمان في بيان إن "مجلس النواب صوت على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020". وبحسب البيان، جرى تمرير القانون خلال جلسة برئاسة محمد الحلبوسي رئيس البرلمان، وحضور 168 نائباً (من أصل 329)، دون الإشارة إلى عدد المصوتين لمصلحة إقرار القانون. وعقد البرلمان جلسته دون حضور صحفيين جراء قيود فايروس كورونا.

منظمة العمل الدولية: الكثير من العمال المهاجرين في الخليج فقدوا وظائفهم

وتعلق باستحقاقهم للحماية الاجتماعية لدى عودتهم، فمثلاً لا يمكنهم أخذ استحقاقهم في الضمان الاجتماعي وهذه مهمة تتطلب تعاوناً بين الدول المرسلة والمستقبلة".

وشددت لیتون على أنه يتعين على الدول التي ترحب من العمال الأجانب وتلك التي تقوم بتصديرها العمل معاً لمواجهة المشكلات الحالية. كما يجب على الدول المستضيفة اتخاذ مزيد من الإجراءات لإدماج المهاجرين في سوق العمل وتوفير الحماية الاجتماعية لهم. ولطالما انتقدت المنظمات الحقوقية ووسائل الإعلام العالمية أسلوب تعامل قطر مع العمال الوافدين حيث احتج هؤلاء في مناسبات متواترة على سوء المعاملة التي يتعرضون لها هناك، والتي تفاقمت مع اعتماد الحكومة لإجراءات قاسية لمكافحة تفشي وباء كورونا كان أولى ضحايا العمالة الوافدة التي تركت دونها مصيرها في ظل الأوضاع السيئة والمخاطر الصحية.

وقالت ميشيل لیتون رئيسة قسم هجرة الأيدي العاملة بمنظمة العمل الدولية إن نحو المليون من العمال المهاجرين عادوا إلى منطقة جنوب آسيا وحدها وكان الكثير منهم يعملون في دول بمنطقة الشرق الأوسط.

ليس كل من فقد وظيفته في منطقة الخليج رغباً في إعادته إلى وطنه والإمارات والبحرين خفتاً قيود تغيير أبواب العمل

وتوضّح أرقام المنظمة أن ذلك يشمل 500 ألف نيبالي عادوا من الهند وأكثر من 250 ألفاً من بنغلادش عادوا من الشرق الأوسط و130 ألف إندونيسي و100 ألف بورمي و50 ألف فلبيني، معظمهم رجعوا بحراواضافت "هناك مشاكل خطيرة

تقديم الدعم لعشرات الملايين من العمال المهاجرين الذين أجبروا على العودة إلى بلدانهم بسبب فيروس كورونا ليواجهوا البطالة والفقر. وقالت المنظمة في تقرير إنه ينبغي على الحكومات أن تدرج العمال العائدين، الذين فقد الكثير منهم وظائفهم بين عشية وضحاها، ضمن إجراءاتها الخاصة بالحماية الاجتماعية وإعادة دمجهم في أسواق العمل الوطنية. وأضافت تومي إن تحويلاتهم المالية أساسية بالنسبة لأسرهم واقتصادات دولهم، مشيرة إلى تقرير للبنك الدولي يتوقع تراجعاً في التحويلات بقيمة مئة مليار دولار بحلول نهاية العام. وأوضح أنه "غالباً ما تعني خسارة الوظيفة خسارة تصاريح العمل والإقامة".

الحمد الصباح مستقبلاً قلب التركيبة السكانية بالتدرج حتى يشكل المواطنون الأغلبية المطلقة فيها. وناشدة منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، الحكومات



أزمة محتملة داخل أزمة

المرتفعة جداً فيها وبالغالب حالياً 70 في المئة من مجموع عدد السكان، مشيراً إلى أن الحكومة تعترزم مستقبلاً خفض هذه النسبة على مراحل لتصل إلى 30 في المئة. وتعترزم حكومة الشيخ صباح خالد

جليف - قال ريشارد كوليفينسكي من مكتب منظمة العمل الدولية في بيروت إن أعداداً كبيرة من العمال المهاجرين في منطقة الخليج تأثرت بفقدان الوظائف، حيث يُعتقد أن أكثر من 90 ألفاً منهم غادروا الكويت منذ أبريل. لكنه أضاف أنه ليس كل من فقد وظيفته في منطقة الخليج رغباً في إعادته إلى وطنه، وأن الإمارات والبحرين خفتاً قيود تغيير أبواب العمل. وكان تفشي جائحة كورونا سبباً في إعادة تسليط الضوء على مشكلة كثرة عدد الوافدين إلى الكويت قياساً بعدد مواطنيه وإغراقهم سوق الشغل وإقبالهم كاهل البلد بتحويلاتهم المالية المرتفعة إلى بلدانهم الأصلية في وقت تواجه فيه الكويت أزمة مالية واقتصادية متفاقمة. وقال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، في وقت سابق، إن البلاد تعانين من خلل ديموغرافي يتمثل بنسبة العمالة الأجنبية